بيرت: بريطانيا أقوى حليف لمصر في مكافحة الإرهاب

وصل وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط أليستر برت إلى القاهرة، أمس الأحد، في زيارة لدعم رؤية الحكومة المصرية في تطوير التعليم فضلا عن تدعيم ريادة الأعمال المصرية.

وقال الوزير البريطاني في تصريح في القاهرة إن «المملكة المتحدة هي الشريك الطبيعي لمصر في مجال التعليم، وشريكها الاقتصادي الأول، وأقوى حليف لها لمكافحة الإرهاب، وأتمنى مساعدة مصر على تنفيذ خططها للإصلاح التعليمي وأن ألتقي ببعض رواد الأعمال المصريين المُلهمين ممن يُطلقون العنان لإمكانات مصر ويُساهمون في خلق فرص عمل في جميع أنحاء البلاد». وأضاف «أتطلع أيضا إلى مناقشة الشراكة الإيجابية بين المملكة المتحدة ومصر فضلا عن الدور المحوري الذي تلعبه مصر في المنطقة». وقالت السفارة البريطانية في القاهرة من جهتها إن الزيارة ستركز على ريادة الأعمال والتزام المملكة المتحدة بالتعاون مع مصر لإتاحة فرص جديدة للشباب المصري،

7

Monday 15th October 2018 - 12 th year - Issue No.3292 الوسط الاثنين 6 صفر 1440 هـ/ 15 أكتوبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3292

alwasat.com.kw

لن يُسمح بأن يتحول الفساد إلى مرض مزمن

العاهل الأردني يتوعد بـ «محاسبة كل من يتطاول على المال العام»

العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين

توعد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاحد بـ»إجتثاث الفساد» و»محاسبة كل من يتطاول على المال العام»، مؤكدا أن بلاده «لن تسمح بأن يتحول الفساد الى مرض مزمن».

وقال الملك عبد الله في خطاب العرش في افتتاح الدورة الثالثة لمجلس الامة إن «الأردن، دولة القانون، لن يسمح بأن يكون تطبيق القانون انتقائيا، فالعدالة حق للجميع، ولن يسمح بأن يتحول الفساد إلى مرض مزمن».

وأكد على أن «مؤسسات الدولة قادرة على اجتثاث الفساد من جذوره ومحاسبة كل من يتطاول على المال العام».

ودعا الملك الى «تحصين مؤسسات الدولة ضد الفساد من خلال تعزيز أجهزة الرقابة، وتفعيل مبدأ المساءلة والمحاسبة».

ويشهد الاردن أزمة اقتصادية متفاقمة في ظل دين عام ناهز 40 مليار دولار.

واحتلت عمان المركز الأول عربيا في غلاء المعيشة وال28 عالميا، وفقا لدراسة نشرتها مؤخرا مجلة «ذي ايكونومست» البريطانية.

وشهد الاردن احتجاجات في يونيو الماضي بعد ان أقرت الحكومة مشروع ضريبة الدخل واحالته للبرلمان لاقراره بسبب تضمنه زيادة المساهمات الضريبية على الأفراد والشركات.

وأدت الاحتجاجات الى اقالة رئيس الوزراء هاني الملقي وتعيين عمر الرزاز خلفا له.

وفي 25 سبتمبر الماضي، أقرت حكومة الرزاز مشروع قانون ضريبة الدخل من جديد بعد إدخال تعديلات طفيفة عليه، قال نواب إنها قد تثير الشارع مجددا.

ورفعت الحكومة الأردنية مطلع العام الحالي أسعار الخبز وفرضت ضرائب جديدة على العديد من السلع والمواد. وتابع الملك «من خلال متابعتي اليومية لقضايا الوطن والمواطن، وجدت حالة من عدم الرضا عن آليات التعامل مع بعض تحديات الحاضر».

واوضح ان «عدم الرضا هذا، هو مع الأسف ناتج عن ضعف الثقة بين المواطن والمؤسسات الحكومية، والمناخ العام المشحون بالتشكيك الذي يقود إلى حالة من الإحباط والانسحاب».

واشار الى ان «الأردن مثل غيره من الدول شابت مسيرة البناء والتنمية فيه بعض الأخطاء والتحديات، التي لا بد أن نتعلم منها لضمان عدم تكرارها ومعالجتها لنمضي بمسيرتنا إلى الأمام».

وتوجه للاردنيين قائلا «أنصفوا الأردن، وتذكروا إنجازاته حتى يتحول عدم رضاكم عن صعوبات الواقع الراهن إلى طاقة تدفعكم إلى الأمام، فالوطن بحاجة إلى سواعدكم وطاقاتكم لتنهضوا به إلى العلا».

وأكد الملك ان «الأردنيين والأردنيات يستحقون الكثير، خاصة فيما يتعلق بالخدمات المقدمة لهم في مجالات الصحة والتعليم والنقل»، داعيا الحكومة الى «العمل على تطوير نوعية هذه الخدمات».

وفي الشأن الدولي، دعا العاهل الاردني الى «رفع الظلم» عن الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال الملك إن «موقفنا تجاه القضية الفلسطينية ثابت ومعروف ورسالتنا للعالم أجمع أنه لابد من رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني الشقيق وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وعملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة فعليا منذ قطع الفلسطينيون الاتصالات مع إدارة ترامب العام الماضي احتجاجا على قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأصدر ترامب أمرا بعد ذلك بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب إلى القدس.

ويرغب الفلسطينيون في أن تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقبلية، ويقولون أن وضع هذه المدينة يجب أن يحدد فقط كجزء من اتفاق سلام أكبر.

كما جدد الملك عبد الله التزام بلاده بمحاربة الارهاب والتطرف، وقال ان «الأردن ملتزم بدوره الرائد في محاربة الإرهاب والتطرف، ولن يكون لهذا الفكر الظلامي مكان في أردن الحرية والديموقراطية».

وشهدت المملكة منذ 2016 عددا من الاعتداءات أدت الى سقوط عدد من عناصر الاجهزة الامنية وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية اثنين منها.

وشارك الاردن في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الذي شن ضربات جوية على تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق.

وأوضح الملك أن «الاردن دولة ذات رسالة، رسالة تستند إلى مبادئ النهضة العربية الكبرى في رفض الظلم والسعي للسلام والدفاع عن الإسلام الحنيف وتبني نهج الوسطية والاعتدال والتسامح والحداثة والانفتاح».

السعودية ترفض أي تهديدات ومحاولات للنيل منها

كونا

أكد مصدر مسؤول سعودي رفض المملكة التام لأي تهديدات ومحاولات للنيل منها سواء عبر التلويح بفرض عقوبات اقتصادية أو استخدام الضغوط السياسية أو ترديد الاتهامات الزائفة التي لن تنال من المملكة ومواقفها الراسخة ومكانتها العربية والإسلامية والدولية.

وقال المصدر في تصريح اوردته وكالة الأنباء السعودية (واس) أمس الأحد ان «مآل هذه المساعي الواهنة كسابقاتها هو الزوال وستظل المملكة حكومة وشعبا ثابتة عزيزة كعادتها مهما كانت الظروف ومهما تكالبت الضغوط».

واضاف ان «المملكة تؤكد أنها إذا تلقت أي إجراء فسوف ترد عليه بإجراء أكبر وأن لاقتصاد المملكة دور مؤثر وحيوي في الاقتصاد العالمي وأن اقتصاد المملكة لا يتأثر إلا بتأثر الاقتصاد العالمي».

واوضح أن المملكة ومن موقعها الرائد في العالمين العربي والإسلامي قامت بدور بارز عبر التاريخ في تحقيق أمن واستقرار ورخاء المنطقة والعالم وقيادة الجهود في مكافحة التطرف والارهاب وتعزيز التعاون الاقتصادي وترسيخ السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

وبين ان المملكة لا تزال تعمل مع الدول الشقيقة والصديقة لتعزيز هذه الأهداف مستندة في كل ذلك إلى مكانتها الخاصة بوصفها مهبط الوحي وقبلة المسلمين.

وقال المصدر ان «المملكة تقدر وقفة الأشقاء في وجه حملة الادعاءات والمزاعم الباطلة كما تثمن أصوات العقلاء حول العالم الذين غلبوا الحكمة والتروي والبحث عن الحقيقة بدلا من التعجل والسعي لاستغلال الشائعات والاتهامات لتحقيق أهداف وأجندات لا علاقة لها بالبحث عن الحقيقة».

رغم إعلان سحب السلاح الثقيل

إطلاق قذائف من المنطقة العازلة حول محافظة إدلب

أعلن المرصد السوري لحقوق الانسان الأحد أن «قصفا بقذائف الهاون الثقيل» سجل ليلة السبت الاحد من المنطقة العازلة على مناطق سيطرة النظام السوري في منطقتي ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي. وأضاف مدير المرصد رامي عبد الرحمن في تصريح لوكالة فرانس برس «إنه أول خرق واضح للاتفاق منذ نزع السلاح الثقيل»، معتبرا أن هاتين المنطقتين يجب «أن تكونا خاليتين من السلاح الثقيل ومن ضمنها قذائف الهاون».

واوضح عبد الرحمن أن الفصائل المسلحة «أطلقت عدة قذائف على معسكر للنظام في منطقة جورين في ريف حماة أدت الى مقتل جنديين سوريين، كما قصفت أيضا أحياء في منطقة حلب من مواقعها في الريف الغربي، الذي يقع في المنطقة العازلة.»

وكانت المنطقة العازلة شهدت في الأيام السابقة بعض الاشتباكات المتقطعة بين الفصائل وقوات النظام دون استخدام السلاح الثقيل.

وقال مدير المرصد أيضا إن «قوات النظام لا تزال تقصف مناطق في المنطقة العازلة، ومنها مناطق زراعية قرب اللطامنة في ريف حماة الشمالي صباح الأحد» موضحا أن «الاتفاق لا يفرض على النظام سحب سلاحه الثقيل من هذه المناطق».

ونقلت صحيفة الوطن السورية الموالية للنظام أن «خطوط التماس في ريف حلب الغربي تشهد إطلاق القذائف والصواريخ من السلاح الثقيل الذي يفترض أنه جرى سحبه من المنطقة، على الأحياء الامنة».

كما أفاد مراسل فرانس برس في غرب حلب أن هذه المنطقة شهدت إطلاق قذائف هاون بعد أيام من الهدوء.

وتوصلت موسكو وأنقرة في 17 سبتمبر الماضي، الى اتفاق نص على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب ومحيطها، في محاولة للحؤول دون هجوم دام لقوات النظام على المنطقة.

ونص الاتفاق على استكمال سحب السلاح الثقيل من المنطقة العازلة بحلول العاشر من اكتوبر، الأمر الذي أعلنت الفصائل المسلحة إتمامه، كما يتضمن إنسحاب مسلحي هيئة تحرير الشام الجهادية من المناطق العازلة بحلول الخامس عشر من الشهر الحالي، الأمر الذي لم يحصل بعد.

المعارضة تطلق قذائف هاون حول إدلب

مشروع لبناء 31 وحدة استيطانية جديدة في الخليل

الاحتلال الصهيوني يهدد بعملية عسكرية واسعة ضد غزة

هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أمس الأحد، حركة حماس بعملية عسكرية واسعة ضدها في قطاع غزة، إذا استمرت المسيرات على الحدود والسياج الفاصل.

وقال نتانياهو في جلسة اجتماع لمجلس الوزراء، إن «حماس لم تفهم الرسالة على ما يبدو، وإذا لم تتوقف الهجمات ضدنا، فستتوقف بطريقة مختلفة»، في إشارة إلى عملية عسكرية على غرار الحرب الأخيرة على غزة في 2014.

وأضاف «إذا كان لحماس عقل فعليها أن تتوقف قبل أن تتلقى الضربة القاضية، فنحن قريبون جدا من نشاط من نوع آخر سيضمن ضربات قوية جدا».

وبدوره، هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بقرارات حاسمة ضد حركة حماس وقطاع غزة بعد تصاعد الأحداث الجمعة الماضية على السياج الفاصل شرق القطاع.

وقال لموقع «يديعوت أحرنوت»، إن «ما نراه فعليا بما في ذلك اسماعيل هنية على الحدود، أنه لا توجد نية لديهم لوقف العنف على السياج الحدودي، لذلك أعتقد أننا وصلنا إلى اللحظة التي يجب فيها اتخاذ القرارات»، مشيرا إلى أن حماس مصممة على مواصلة العنف حتى رفع الحصار بشكل كامل دون التوصل لاتفاق على قضية الجنود الإسرائيليين لديها، والمفقودين، ودون التخلي عن البند الرئيسي لديها وهو تدمير إسرائيل أونزع السلاح، وهو أمر مستحيل، وفق تعبيره.

وتابع أن «حماس حولت المظاهرات على السياج الفاصل إلى سلاح استراتيجي، تأمل من خلاله الضغط علينا، يريدون الضغط على الحكومة والجمهور الإسرائيلي».

وتصاعدت حدة التصريحات الإسرائيلية، ضد حركة حماس وقطاع غزة، بعد استمرار مسيرات العودة لكسر الحصار على طول الحدود الفاصلة شرق القطاع، واستشهد 7 فلسطينيين أول الجمعة على الحدود الشرقية لغزة، فيما أوقفت إسرائيل العمل في معبر كرم أبو سالم، ومنعت إدخال الوقود لشركة توليد الكهرباء.

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، مخططها لبناء عشرات الوحدات الاستيطانية في مدينة الخليل.

ووفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، سيقام المشروع الاستيطاني في شارع الشهداء الذي قسم لجزأين في 1997، علما أن الاحتلال يسيطر على البلدة القديمة ومنطقة الحرم الإبراهيمي، فيما يخضع القسم الآخر لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وبحسب مصادر إسرائيلية، ستناقش الحكومة الإسرائيلية مخطط المشروع الاستيطاني الذي بادر إليه وزير الجيش أفيغدور ليبرمان، ويضم 31 وحدة استيطانية، ويعتبر الأول من نوعه الذي سيقام بالبلدة القديمة في الخليل منذ 16 عاما.

وكتب ليبرمان في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: «المشروع الاستيطاني في الخليل الذي صادقت عليه مؤسسات التخطيط والبناء، يتضمن بيوتا جديدة، وحدائق، ومساحات عامة، مستمرون في تعزيز المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية، بالأفعال وليس بالأقوال».

وسبق للجان التخطيط والبناء التابعة «للإدارة المدنية» في جيش الاحتلال، أن صادقت على إقامة 984 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، منها 384 وحدة استيطانية سينطلق ببناؤها قريبا.

الصومال: ارتفاع حصيلة تفجيرين انتحاريين إلى 20 قتيلا

قال مسؤول في مستشفى محلي بالصومال أمس الأحد، إن عدد قتلى تفجيرين يشتبه في أنهما انتحاريان في مدينة بيدوا بجنوب البلاد السبت، ارتفع إلى 20 قتيلا.

وقال المدير العام لمستشفى بيدوا للصحافيين أمس الأحد: «استقبلنا 20 جثة ونحو 40 مصابا إثر تفجيري السبت».

وأعلنت حركة الشباب المتشددة المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي مسؤوليتها عن التفجيرين.

وقال ضابط شرطة في المدينة السبت: «شخصان يشتبه في أنهما انتحاريان فجرا نفسيهما داخل مطعمين في بيدوا».

وذكر سكان في بيدوة أنهم سمعوا دوي انفجارين مساء السبت، أعقبهما تصاعد أعمدة دخان كثيف.

وقال المتحدث باسم العمليات العسكرية في الحركة عبد العزيز أبو مصعب إن الانتحاريين «استهدفا المطعمين لأن القوات الحكومية تتردد عليهما».

وجاء التفجيران بعد ضربة جوية أمريكية ضد متشددي الحركة في منطقة هارادير بإقليم غلمدج.

وقالت القيادة الأفريقية للجيش الأمريكي إنها «ما زالت تقيم أثر هذه الضربة الجوية التي نفذت يوم الجمعة الماضي، بالتعاون مع الجيش الصومالي».